@ 223 @ (^ بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان) * * * * [أبي] جبيرة الأنصاري قال : ' قدم رسول ا علينا المدينة ولأحدنا الاسم والاسمان والثلاثة ، فكان رسول ا يدعو بذلك الاسم ، فقيل له : إنه يغضب إذا دعي بهذا ، فترك ذلك ، وأنزل ا تعالى هذه الآية ' . قال مجاهد والحسن : هو أن يقول لمن أسلم : يا يهودي ، يا نصراني تعييرا بما كان عليه من قبل . وقال قتادة وأبو العالية : هو أن يقول يا منافق ، يا فاسق . وفي بعض التفاسير : أنه كان بين كعب بن مالك وعبد ا بن أبي حدرد الأسلمي منازعة فقال كعب بن مالك لعبد ا : يا أعرابي ، وقال عبد ا لكعب : يا يهودي ، فأنزل ا تعالى هذه الآية ، ونهاهم عن مثل هذا . وفي بعض الأخبار عن النبي أنه قال : ' من حق المسلم على المسلم أن يدعوه بأحب أسمائه إليه ' . .

وقوله : (^ بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان) استدل بهذا من قال إن الفاسق